

دور جودة التعليم العالي في تجسيد أخلاقيات البحث العلمي

Role of high education quality in incorporating the scientific research ethics

د. بن نذير نصرالدين

أ. بن خيرة أحمد

جامعة البليدة 2

المخلص:

تعتبر جودة التعليم العالي من أهم المرتكزات لتحسين نوعية التعليم، وذلك من خلال إسهامها في إعداد المخرجات ذات مستوى عال من المهارات والقدرات الفكرية والعلمية التي تستفيد منها مختلف المؤسسات، بالإضافة إلى مساهمتها في تطوير المعارف ودعم البحث العلمي بشتى مجالاته لمعالجة المشكلات التي تواجه المجتمع، وباعتبارها مدخلا أساسيا للتشجيع على الابتكار والإبداع في البحث العلمي الذي يعد من أولويات المؤسسات التعليمية العالي، لذا ركزت على تنمية النزاهة العلمية، وهذا بوضع القوانين والقواعد الأخلاقية التي تفرض الالتزام الأخلاقي في إعداد الأبحاث العلمية وعدم السرقة العلمية، لإعطاء مصداقية لهذه البحوث، وقد خلصت الدراسة على تأكيد أهمية ودور جودة التعليم العالي البارز الذي تؤديه في تجسيد أخلاقيات البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: الجودة، التعليم العالي، البحث العلمي.

Abstract: The quality of high education is considered the most important pillar for improving the quality of education. It contributes in the elaboration of high level outputs of skills and intellectual as well as scientific capacities whereby many companies might benefit. Moreover, it contributes to develop knowledge and support scientific research in its different fields in order to treat the problems that every community confronts. In addition, it is considered as an approach to encourage innovation and creation in scientific research which is one of high education institutions priorities. Therefore, it focuses on setting ethical laws and foundations that impose the ethical commitments and limitations of plagiarism so the reliability to these researches. This study concludes the important and the role of high education in implementing scientific research ethics.

Keywords: quality, high education, scientific research ethics

تمهيد:

تسعى مؤسسات التعليم العالي جاهدا على إثبات وجودها من خلال تقديم أفضل ما لديها من خدمات ومخرجات تجعلها تحقق التقدم و التميز على منافسيه ومواكبة التغيرات السريعة، وإلى تحقيق أعلى المستويات الممكنة من التميز والكفاءة والجودة للمخرجات لتتلائم مع الاحتياجات المحلية والإقليمية والعالمية، من خلال تطبيق الاستراتيجيات والآليات الحديثة في إدارتها لتتمكن من تحقيق رسالتها في بناء المجتمعات.

وتعد الجود من أهم الآليات التي تعتمد عليها الإدارة الحديثة لزيادة فعاليتها وكفاءتها، وتعتبر كذلك مدخلا إستراتيجيا لتنمية الإبداع والابتكار والتحسين الأداء بالمؤسسات، مما يجعل المؤسسات أكثر مرونة في الاستجابة للمتطلبات المتزايدة للزبائن من خلال تعظيم القيمة المقدمة إليهم وزيادة ولائهم .

هذا ما أدى بالكثير من مؤسسات التعليم العالي إلى تبني أسلوب الجودة الذي يعتبر من الركائز الأساسية لزيادة الكفاءة التعليمية و تحسين المخرجات المهنية والعلمية للتعليم العالي ، والتي تستفيد منها مختلف المؤسسات الأخرى، إضافة إلى دورها في تشجيع الابتكار والإبداع في المنتج التعليمي، الذي يعد أحد ابرز الأهداف الإستراتيجية التي تتطلع تحقيقها جودة التعليم العالي، كما تساهم في تطوير المعارف ونشرها من خلال البحوث العلمية ذات مصداقية وخصائص ومعايير متميزة، ومن أبرزها الخصائص الأخلاقية والالتزام بالأمانة العلمية لأنه لا بحوث ذات مصداقية دون توفر أخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين، والتي تقتضي عليهم التزامهم بضوابط أخلاقيات البحث العلمي بدءا بالأمانة والحرية والمشروعية وصولا إلى الحذر واليقظة، فلا بد التمسك بها وأخذها بعين الاعتبار مع وضع التدابير لمكافحة السرقة العلمية وانتهاك الأمانة الفكرية، لأن جودة البحث العلمي هو مؤشر على جودة التعليم العالي، وبناءا على ما سبق تتضح معالم إشكالية هذه الدراسة والمتمثل في :

ما هو دور جودة التعليم العالي في تجسيد أخلاقيات البحث العلمي ؟

وللإجابة على الإشكالية المطروحة وتقييم الدورة التي تلعبه جودة التعليم العالي في تجسيد أخلاقيات البحث العلمي ، قمنا بتقسيم البحث إلى العناصر الآتية:

❖ الإطار المفاهيمي للجودة وأبعادها

❖ الإطار المفاهيمي والمؤسسي للتعليم العالي وأهميته .

❖ البحث العلمي تعريفه وخطواته

❖ أخلاقيات البحث العلمي

1. الإطار المفاهيمي للجودة وأبعادها :

تعتبر من بين أهم الأدوات التي يمكن من خلالها دعم إدارة المؤسسة وإستراتيجيتها من خلال ما توفره من حلول و تصحيحات لإدء وللخطط والأهداف.

1.1 تعريف الجودة :

شغلت الجودة حيزا كبيرا في دراسات الكثير من الباحثين نظرا لأهميتها، فعرفوها كل حسب وجهة نظره وتخصصه وفيما يلي عرض لبعض تعاريفها:

تعرف على أنها صفة أو درجة تفوق يمتلكها شيء ما، تعني درجة الامتياز لنوعية معينة من المنتج، إنها بعبارة أخرى درجة تفوق عالية في الأقوال والأفعال و التسيير نتيجة للتحسن¹، وتعرف بأنها إستراتيجية متكاملة للتطوير المستمر، فهي مسؤولية جميع عناصر منظومة الجامعة من أساتذة وموارد مادية وقيادات إدارية تشترك لتحقيق أهداف الجامعة².

وعرفت الجمعية الأميركية لنظام الجودة (American society for quality control) هي مجموعة الخطط والنشاطات والأحداث التي يتم تزويدها للتأكد من أن المنتجات والعمليات والخدمات ستشبع حاجات محددة³. وقد عرفا (Tam و Theng) الجودة في التعليم على أنها مجموعة من العوامل من مدخلات وعمليات ومخرجات النظام التعليمي يتم من خلالها تقديم خدمات تحقق الرضا التام للأعضاء الداخليين والخارجيين من خلال تحقيق توقعاتهم الصريحة والضمنية⁴

2.1 أبعاد الجودة في التعليم العالي :

للجودة عدة أبعاد مستقلة فيما بينها ومن أهم هذه الأبعاد ما يلي⁵:

- ✓ الكفاية الفنية: بمعنى الاهتمام بالمهارات، والقدرات الفنية، والأداء الصحيح من مقدمي الخدمات، والاعتناء بجميع الإداريين، والكوادر العاملة في المؤسسة.
- ✓ سهولة الوصول إلى الخدمات : بمعنى عدم وجود عوائق مادية أو اجتماعية أو جغرافية يمكن أن تعيق الوصول إلى الخدمة المطلوبة.
- ✓ الفعالية: ويقاس مداها بقسمة المخرجات على المدخلات لمعرفة ما إذا كان الإجراء المطبق، أو الخدمة المقدمة أعطت النتائج المرجوة .
- ✓ العلاقة: بمعنى العلاقة بين الأفراد العاملين في المؤسسة يجب أن تبعث على الثقة والاحترام والمصادقية
- ✓ الكفاية: باستخدام المواد وتقديم الأفضل وتحقيق أكبر منفعة بأقل كلفة.
- ✓ الاستمرارية: من أبعاد الجودة الاستمرارية لأن ما هو جيد الآن قد لا يكون جيدا بعد سنة لذلك يجب أن يكون تحسين الجودة وتطويرها عملية مستمرة.

3.1 أهمية تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي :

لم تعد الجودة مطلبا ثانويا وإنما أصبحت التزاما لا بديل عنه للمؤسسات التعليم العالي إذا رغبت في التميز والتطور ، لان تطبيقها يؤدي إلى⁶

- ✓ تحسين كفاءة إدارة مؤسسات التعليم العالي.
- ✓ رفع مستوى أداء أعضاء الهيئات التدريسية
- ✓ تنمية البيئة الإدارية في هذه المؤسسات

✓ تحسين مخرجات النظام التعليمي

✓ إتقان الكفاءة المهنية

✓ تطوير أساليب القياس والتقويم.

✓ تحسين استخدام التقنيات التعليمية.

2. الإطار المفاهيمي والمؤسساتي للتعليم العالي ومعايير جودته :

يعد قطاع التعليم العالي من أهم الركائز لتنمية وتطوير المجتمعات، نظرا لقيام مؤسساته بجملة من الوظائف تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع في شتى المجالات .

1.2 مفهوم التعليم العالي :

ويعرفه المشرع الجزائري بأنه " يقصد بالتعليم العالي كل نمط للتكوين أو للتكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي يمكن أن يقدم تكوين تقني من مستوى عال من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة"⁷

ويعرف بأنه: " تلك المؤسسات التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها تعليمًا نظريًا معرفيًا و ثقافيًا، يلزمه تدريب مهني فني بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلًا عن مساهمتهم في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر في تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة في مجتمعهم بما تمتلكه من قدرات أكاديمية وليدولوجية و بشرية"⁸. كما تعرفه منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) على أنه "مستوى أو مرحلة من الدراسة تلي التعليم الثانوي، وتباشر مثل هذه الدراسة في مؤسسات التعليم العالي، كالجامعات الحكومية والخاصة وفي الكليات والمعاهد وغيرها من المنشآت التعليمية الأخرى، ومن خلال البرامج المقدمة عبر الشبكات والموارد الإلكترونية والهيئات والوكالات المضيفة العامة والخاصة"⁹.

2.2 وظائف مؤسسات التعليم العالي :

بالإضافة إلى ذلك، نجد أن المشرع الجزائري قد حدد وظائف ومهام مؤسسات التعليم العالي فيما يلي¹⁰:

✓ تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد .

✓ تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث.

✓ المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها .

✓ المشاركة في التكوين المتواصل.

✓ المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

✓ ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.

✓ المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية.

✓ تمشين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني.

✓ المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف ولثرائها.

ومن خلال هذه الوظائف، أصبح ينظر لمؤسسات التعليم العالي في الوقت الراهن على أنها من المؤسسات الاجتماعية الرائدة التي تؤدي دورا هاما في تنمية المجتمعات، وعليه يحظى التعليم العالي باهتمام كبير سواء من قبل المسؤولين على قطاع التعليم العالي أو من قادة المجتمع ومؤسساته المختلفة، مما أدى إلى سعى كافة الدول للقيام بوظائفه وتحقيق أهدافه.

3.2 معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي:

يمكن تحديد بعض المعايير في المؤسسات التعليم العالي تعمل على تحسين العملية التعليمية تتمثل فيما يلي¹¹:

✓ **معايير مرتبطة بالطالب** : من حيث الانتقاء، ونسبة عدد الطلاب إلى المعلمين ومتوسط تكلفة الطالب والخدمات التي تقدم لهم، ودافعية الطلاب.

✓ **معايير مرتبطة بالمعلمين** : من حيث حجم الهيئة التدريسية، وكفايتهم المهنية، ومدى مساهمة المعلمين في خدمة المجتمع، واحترام المعلمين لطلابهم.

✓ **معايير مرتبطة بالمناهج الدراسية** : من حيث أصالة المناهج وجودة مستواها، ومحتواها، والطريق والأسلوب ومدى ارتباطها بالواقع، وإلى أي مدى تعكس المناهج الشخصية القومية أو التبعية الثقافية.

✓ **معايير مرتبطة بالإدارة المدرسية** : من حيث التزام القيادات بالجودة، والعلاقات الإنسانية الجيدة، واختيار الإداريين وتدريبهم.

✓ **معايير مرتبطة بالإدارة التعليمية** : من حيث التزام القيادات التعليمية بالجودة وتفويض السلطات، اللامركزية، تغيير نظام الأقدمية، العلاقات الإنسانية الجيدة، واختيار الإداريين والقيادات وتدريبهم.

4.2 مبادئ الجودة في مؤسسات التعليم العالي :

من أجل تقييم جودة مؤسسات التعليم العالي وقياس درجة تميزها، فإن هناك مجموعة من المعايير التي تستخدمها تلك المؤسسات لتحقيق ذلك، وتتفاوت المعايير هذه من مؤسسة إلى أخرى. ومن جهة معتمدة للتصنيف أو الاعتماد من ناحية أخرى، وعلى الرغم من هذا التفاوت، فإن المبادئ الأساسية للجودة والتميز والتصنيف تقوم على ذات الأسس وهي¹²:

✓ التركيز على النتائج ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف التي يرغبها المؤسسون

✓ التركيز على الزبون ويتم ذلك من خلال إيجاد قيمة دائمة له.

- ✓ قيادة وثبات في الأهداف ويتم ذلك من خلال وجود قيادة تمتلك رؤية واضحة تنسجم مع الأهداف.
- ✓ إدارة تعتمد العمليات والحقائق، ويتحقق ذلك من خلال إدارة المؤسسة (الجامعة، الكلية) باستخدام مجموعة من النظم المعتمدة على بعضها البعض والمتداخلة والعمليات والحقائق .
- ✓ تطوير العاملين ولشراكتهم، ويتم ذلك من خلال تعظيم مساهمة العاملين عبر تطويرهم ولشراكتهم.
- ✓ الاستمرارية والابتكار والتحسين ويتم ذلك من خلال مواجهة الواقع القائم باستخدام التعليم الهادف إلى الإبداع والابتكار وفرص التحسين.
- ✓ تطوير الشراكات ويتم ذلك من خلال تطوير و إيجاد قيمة للشركاء والمحافظة عليها.
- ✓ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، ويتم ذلك من خلال الفهم والاستيعاب والاستجابة لمتطلبات القوانين والأنظمة وحاجات المجتمع.

3. البحث العلمي تعريفه وخطواته :

يعد البحث العلمي أحد الوظائف الثلاثة التي يقدمها التعليم العالي، واحد أهم مخرجاته و يم من خلاله الحكم على مدى جودة التعليم العالي.

1.3 تعريف البحث العلمي :

تعددت تعريفات البحث العلمي، لكننا نذكر فيما يلي بعض من هذه التعاريف:

يعرف البحث العلمي على أنه " عملية ديناميكية وأداة عصرية لها قواعد وأسس ومناهج ومراحل ومتطلبات مادية وبشرية لا بد من توفرها حتى يحقق البحث نتائج عملية تسهم في التطوير الإداري للمدن العربية المتغيرة، كما أن البحث العلمي هو مسؤولية تتكامل فيها الطاقات التكنولوجية البشرية والمادية التي تتوفر لدى الهيئات والمؤسسات ومراكز البحث العلمي والجامعات بحيث يتم التعاون والتنسيق فيما بينها لمساعدة الإداريين والمخططين في انتهاج السياسات والبرامج التنموية في المدى القصير وعلى المدى البعيد ¹³، ويعرفه فرامرز "بأنه تلك المعلومات المنظمة المتصلة بنطاق علمي محدد وتلك هوية مشتركة على نحو يتمخض عن الإبداع، ويعرفه رومل " Rummel " بأنه تقصي أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها¹⁴.

2.3 خطوات البحث العلمي :

خطوات البحث العلمي ومراحلها غالبا ما تتبع الترتيب الآتي ¹⁵ :

✓ الشعور بمشكلة البحث :

✓ تحديد مشكلة البحث :

- ✓ تحديد أبعاد البحث وأهدافه
- ✓ استطلاع الدراسات السابقة :
- ✓ صياغة فرضيات البحث :
- ✓ تصميم البحث :
- ✓ جمع البيانات والمعلومات :
- ✓ تجهيز البيانات والمعلومات وتصنيفها :
- ✓ تحليل البيانات والمعلومات واختبار الفرضيات والتوصل إلى النتائج :
- ✓ كتابة البحث والإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها :

4.3 أهمية البحث العلمي :

- ✓ بناء القدرات العلمية عبر تكوين وتدريب طلبة الدراسات العليا في كل مجالات البحث العلمي
- ✓ المساهمة في تحقيق الخطط والأولويات الوطنية والتنمية الشاملة المستدامة للمملكة، وتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للبحث العلمي.
- ✓ الارتقاء بمستوى التعليم العالي وإبراز دور ومساهمة مؤسساته في بناء الحضارة البشرية المعاصرة،
- ويخدم البحث العلمي الأغراض المباشرة التالية¹⁶:
- ✓ توضيح النظريات العلمية الجارية أو التحقق من صلاحيتها.
- ✓ توضيح الحقائق المتناقضة.
- ✓ تصحيح منهجيات البحوث الخاطئة بما فيها الطرق والإجراءات الإحصائية
- ✓ تسوية الآراء والأفكار المتعارضة حول موضوع أو مسألة محددة
- ✓ حل المشاكل العملية التي تواجه الأفراد والجماعات كما فصلنا.

4. أخلاقيات البحث العلمي :

تعد أخلاقيات البحث العلمي مجموعة السلوكيات التي يجب على الباحثين الالتزام بها عند إعدادهم للبحوث العلمية .

1.4 مفهوم أخلاقيات البحث العلمي :

ويقصد بها إجرائيا المبادئ والقيم والمثل الخلقية التي ترسم الإطار العام لعملية التفتيش والاستخبار للمعلومات المثارة حول موضوع ما¹⁷. وتعد أخلاقيات البحث العلمي هي مبحث من مباحث علم الأخلاق ويقصد به إحياء المثل الأخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين والدارسين وطلاب العلم والتي تحفظ للعلم كيانه وللبحث قوامه¹⁸.

كما تعرف أيضا بأنها: مجموعة من الضوابط والقواعد والمبادئ والتوجيهات المحددة التي تنظم التعامل مع العلم وتطبيقاته وترتبط بأهداف العلم والبنية المعرفية للعلم وطرائق البحث فيه، والمواد والأدوات والظواهر والأحداث والمشكلات والقضايا التي يتم دراستها والبحث فيها وبالنتائج التي يتوصل إليها العلماء من خلال بحثهم وتأثيرها على الإنسان والمجتمع¹⁹

2.4 السلوك الأخلاقي في البحث العلمي²⁰:

يجب ألا ينتهك السلوك الأخلاقي في البحث العلمي معايير خلقية متفقا عليها، كما يجب أن يساهم في إنجاز الأهداف التعليمية، ويوجد عدد من المبادئ الأخلاقية في العلم تطبق في عملية البحث وهي كالاتي:

✓ **الأمانة:** يجب على العلماء ألا يختلفوا المعطيات أو النتائج أو يكذبوها أو يحرفوها، وعليهم أن يكونوا موضوعيين وغير منحازين وصادقين في سائر مناحي عملية البحث.

✓ **الحذر واليقظة:** يجب أن يتجنب العلماء الأخطاء في البحث وخصوصا في عرض النتائج، وعليهم أن يعلموا على تقليل الأخطاء البشرية والتجريبية والمنهجية إلى حدها الأدنى ويتجنبوا خداع الذات والإنحياز وصراع المصالح والحذر مثل الأمانة يرقى بأهداف العلم من حيث إن الأخطاء يمكن أن تعوق تقدم المعرفة تماما مثلما تفعل الأكاذيب الصريحة.

✓ **الانفتاحية:** ينبغي أن يتداول العلماء نتائجهم وكذلك المعطيات والمناهج والأفكار والتقنيات في الأدوات ويجب أن يتيحوا العلماء آخرين مراجعة عملهم وأن يكونوا متفتحين للنقد والأفكار الجديدة.

✓ **الحرية:** ينبغي أن يكون العلماء أحرارا في أن يقوموا بالبحث في أي مشكلة أو فرض. ينبغي عليهم أن يتتبعوا الأفكار الجديدة وينتقدوا الأفكار القديمة.

3.4 أهمية الجودة في ترسيخ أخلاقيات البحث العلمي

إن من أهداف الجودة في التعليم العالي هو اكتساب هذه المؤسسات خاصية التميز في المخرجات العلمية والأبحاث العلمية عن باقي المؤسسات التعليمية وبما أن البحث العلمي احد عناصر مخرجات العملية التعليمية فانها يشترط في هذه البحوث الجدة و الأصالة و كذا الابتكار و الإبداع و ذلك تحقيقا لأهداف جودة البحث العلمي، كما يتطلب من الباحث النزاهة الفكرية والعلمية والأخلاقية ، فليس له الحق في تحريف أي معلومة أو يغيرها أو يسمح لنفسه بالتعدي على أفكار الآخرين و هذا ما يسمى الأمانة العلمية. و من أشكال السلوك غير الأخلاقي لدى الباحثين والتدريسيين التي أشارت إليها لائحة (Tults Uniresity) في الولايات المتحدة الأميركية عام (2000) الحالات الآتية²¹:

✓ تلفيق البيانات.

✓ حذف البيانات المتضاربة في نتائج البحوث والمعلومات.

- ✓ تغيير البيانات الفعلية لتحقيق النتيجة المرجوة بشكل خطير وواضح.
- ✓ اتخاذ أي جزء من الأعمال المنشورة أو البحوث من شخص آخر أو مجموعة وعدم عزوها أو الإشارة إلى مصادرها الأصلية.
- ✓ انتحال شخصية باحث آخر في تقديم المعلومات أو البحوث.
- ✓ سرقة أفكار الآخرين دون موافقة الطرف الآخر.
- وتتمثل العوامل التي تساعد على تحسين الجودة المرتبطة بالبحث العلمي والتي يجب على مؤسسات التعليم العالي توفيرها للباحثين لمساعدته على تقديم إنتاج فكري نزيه وواقعي في النقاط التالية :
- ✓ توفر أجواء البحث العلمي وتشجيع هيئة التدريس على تنفيذ البحوث العلمية المتصلة بحاجات المجتمع وسوق العمل .
- ✓ وجود أولوية للأبحاث العلمية الميدانية ذات المردود المادي والاقتصادي لمؤسسات المجتمع .
- ✓ إسهام فرق العمل البحثية في خدمة قطاعات الإنتاج المختلفة بالمجتمع .
- ✓ توفر موازنة مالية خاصة لدعم البحث العلمي ونشره.
- ✓ توسيع دائرة العلاقات مع مؤسسات البحث العلمي المختلفة أينما وجدت.

الخاتمة

يعد البحث العلمي ركنا أساسيا من أركان مؤسسات التعليم العالي وأداة رئيسية لإنتاج المعرفة وزيادتها، حيث لا تقتصر وظيفة هذه المؤسسات على إعداد الإطارات ومنح الشهادات، وإنما تعتبر مراكز ترقية وتطوير البحث بتطبيق الجودة لديها، ولدراكا منها أن التميز عن باقي المؤسسات لا يتحقق مالم يتم بناء قاعدة علمية وبحثية متطورة ومتخصصة وذات جودة عالية ، لان العلوم تشهد تطورات سريعة في جميع الميادين ، فأصبحت تولي عناية خاصة لتحقيق الجودة في البحث العلمي، ما يحتم عليها سن قوانين لمعاقبة الكذب والغش والسرقة العلمية وضرورة التحلي بالمبادئ الأخلاقية، وكذلك سعت بكل الوسائل على توفير المناخ العلمي وما ستلزمه من وسائل تكنولوجية لتشجيعه وتأمين أفضل سبل الاستفادة من نتائج هذه البحوث .

المراجع :

- ¹ راضية بوزيان، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2015، ص 27.
- ² أبو حسين سامي، الارتقاء بفاعلية هيئة التدريس "تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 11.
- ³ مهدي صالح السامرائي، صبيح كرم. الكنائي، نظام إدارة الجودة الإيزو ISO مدخل لتحسين أداء الجامعات، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 31.

- ⁴ طارق عبد الرؤوف عامر ، إيهاب عيسى المصري، الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم اتجاهات معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2014، ص 21.
- ⁵ محسن علي عطية، الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 23.
- ⁶ فتحي سرحان، إدارة الجودة الشاملة الاتجاهات العالمية الإدارية الحديثة ، الشريف ماس للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، 2014، ص 167.
- ⁷ القانون التوجيهي رقم 99-05، المؤرخ في 18 ذي الحجة 1419 الموافق لـ 04 أفريل 1999، والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 24، المادة 02.07، 02 أفريل 1999، ص 05.
- ⁸ وفاء محمد البرعي، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 290.
- ⁹ عرابي محفوظ ، دور الثقافة التنظيمية في تفعيل إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي دراسة حالة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه كلية علوم التسيير، جامعة البليدة 2، 2017، ص 300.
- ¹⁰ المرسوم التنفيذي رقم 03-279، المؤرخ في 24 جمادى الثانية 1424 الموافق لـ 23 أوت 2003، والمحدد لمهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية ، العدد 24، 51 أوت 2003.
- ¹¹ محمد صادق، إدارة الجودة الشاملة في التعليم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2014، ص 55.
- ¹² أمل فتحي عقل، تطوير معايير التميز في التعليم الجامعي العالي الأردن نموذجا، دار الخليل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 44.
- ¹³ عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد حسين عباس، الاعتماد الأكاديمي و تطبيقات الجودة في المؤسسات التعليمية، دار غيداء للنشر و التوزيع، 2015، ص 118.
- ¹⁴ العربي بلقاسم فرحاتي، البحث العلمي بين التحرير و التصميم والتقنيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 19.
- ¹⁵ ينال حمادي، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 29.
- ¹⁶ محمد زياد حمدان. نظام البحث العلمي أسسه ومكوناته وتخطيطه، دار التربية الحديثة، دمشق، سوريا، 2015، ص 15.
- ¹⁷ باي زكوب عبد العالي ، شافعي ياسمين، دور توظيف تدبر القرآن الكريم في تعزيز أخلاق البحث العلمي من وجهة نظر محاضري كلية العلوم الإسلامية بجامعة المدينة العالمية ماليزيا، مجلة مجمع، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، العدد 22، 2017، ص 48.
- ¹⁸ ممدوح عبد المنعم صوفان وآخرون، دليل أخلاقيات البحث العلمي، جامعة دمياط، مصر، يناير 2012، ص 10.
- ¹⁹ فائق فاضل أحمد السامراني، فالح عبد الحسن عويد الطائي، أخلاقيات البحث العلمي دراسة ميدانها التدريس في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى، مجلة الفتح ، العدد 62، جوان 2015، ص 104.
- ²⁰ ريم محمد موسى، أخلاقيات البحث العلمي ودورها في ترقية البحوث العلمية، دار عمار للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2014، ص 771.
- ²¹ عبد الله علاء الدين كاظم ، حقوق الإنسان والحريات الأكاديمية في التعليم العالي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 114.